

صحيح مسلم

38 - (1661) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد

قال .

بينهما جمعت لو ذر أبا يا فقلنا مثله غلامه وعلى برد وعليه بالريذة ذر بأبي مررنا Y
كانت حلة فقال إنه كان بيني وبين الرجل من إخوتي كلام وكانت أمه أجمية فعيرته بأمه
فشكاني إلى النبي A فلقيت النبي A فقال (يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية) قلت يا رسول
الله من سب الرجال سيوا أباه وأمه قال (يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم جعلهم
الله تحت أيديهم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن
كلفتموهم فأعينوهم) .

[ش (بالريذة) هو موضع بالبادية بينه وبين المدينة ثلاث مراحل وهو في شمال المدينة
سكنه أبو ذر B وبه كانت وفاته فدفن فيه .

(لو جمعت بينهما كانت حلة) إنما قال ذلك لأن الحلة عند العرب ثوبان ولا تطلق على ثوب
واحد .

(إنك امرؤ فيك جاهلية) أي هذا التعبير من أخلاق الجاهلية ففك خلق من أخلاقهم .
(من سب الرجال سيوا أباه وأمه) معنى هذا الاعتذار عن سببه أم ذلك الإنسان يعني أنه
سبني ومن سب إنسانا سب ذلك الإنسان أبا الساب وأمه فأنكر عليه النبي A وقال هذا من أخلاق
الجاهلية وإنما يباح للمسبوب أن يسب الساب نفسه بقدر ما سبه ولا يتعرض لأبيه ولا لأمه [